

## 51- سلسلة الرسل والرسالات قصة إسلام السموأل اليهودي

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة  
انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - 00:00:01

مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذر بيته واهل بيته كما صليت على ابا ابراهيم انت حميد مجید - 00:00:32

اما بعد فلا شك اننا اه يعني اه في غاية التأمل لما يحصل من المجازرة الوحشية من الامة المغضوب عليها اه لانها فعلا افعال الانذال  
الذين غضب الله تعالى عليهم ولعنهم اه اليهود اعداء اه الله عز وجل وقتلة الانبياء - 00:00:54

وهذا السلوك الاجرامي آآ هو سلوك يعكس عقائدهم كما في يعني التلمود وبعض النصوص من التوراة آآ تبين آآ سلوكهم الوحشي  
دائما مع آآ البلاد التي يعني آآ تعلو عليها ايديهم. آآ هذا السلوك ليس - 00:01:17

جديدا كما قلنا هو امتداد لسلسل من المجازر عبر تاريخهم الاسود. آآ لأنهم ما خلقوا الا ليتحقق فيهم قول الله تبارك وتعالى واذا  
تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد. فهذا السلوك من اليهود هو نابع من عقيدتهم -  
00:01:37

ومن اه نصوص كتبهم خاصة التلمود وموقفهم من الامم الاخرى واه اما سكوت باقي العالم خاصة امريكا والعالم الغربي. فهو لان اه  
حماس اه ترفع اسم الاسلام. والمطلوب الا يسمح على الاطلاق بوجود كيان اسلامي في - 00:01:57

اي مكان في العالم رأينا ذلك من قبل في مجازر البوسنة والهرسك رأيناها مع طالبان رأيناها مع صدام حسين رأيناها الان نراه مع آآ في  
الصومال طبعا ونراه الان مع حماس فيعني آآ آآ لا شك انها يعني وضع المسلمين وضع مأساوي وآآ يدخل لهم والحزن على ما -  
00:02:17

ال اليه امرنا آآ وان كان الموضوع يعني من الاهمية بحيث انه ينبغي ان نفرد له كلاما مفصلا ان شاء الله تعالى ولكن حتى الانسان كأنه  
يبشعر انه بيعمل ذنب انه يتكلم في موضوع اخر. ولكن آآ لن يفيد اخواننا ان نتوقف عن الدروس. او عن - 00:02:43

القرآن او عن حلق العلم والذكر لن يعني لن يفيدهم لن يفيدهم في شيء فلا شك الحياة تستمر الحياة تستمرة طلب العلم عبادة وفي  
نفس الوقت السلبية عن هذه العبادات وهذه الطاعات لن تفيدهم - 00:03:05

ولكن لا شك يفيدهم ان شاء الله تعالى يعني الاجتهاد في الدعاء لهم آآ ان يكتب الله عدوهم ويصرف عنه عنهم آآ كيدهم ما زلنا يعني  
نرى او ان السؤال الطبيعي الذي يسأله الاخوة دائمًا هو ما الحل؟ ماذا نفعل - 00:03:21

قال ما واجبنا آآ تجاه اخواننا آآ هي القضية حدثت وتحدث وربما تتكرر ايضا مرارا فيما بعد نتيجة هذا الوعد الوضع الذي ات اليه اه  
الامة الاسلامية. ومع ذلك فنحن لا ينقطع رجاؤنا في رحمة الله تبارك وتعالى. الذي - 00:03:41

نزلوا الغيث من بعض من بعد ما قنطوا وينشروا رحمته. فهذه يعني آآ مرحلة من المراحل لن يبقى لليهود هذا العلو هذا للطغيان انما  
هي مرحلة وستكون ان شاء الله نهايةهم على ايدي المجاهدين المسلمين ليستأصلوا - 00:04:01

يعني شافتهم في يوم من الايام آآ الذي نستطيعه هو الذي يعني قطعا هو آآ خطوة في الطريق هو الاجتهاد في الدعوة الى الله  
سبحانه وتعالى. التوبة الى الله. والاستقامة على - 00:04:18

والاجتهاد في طاعته وفي الدعوة اليه هذا هو انجع وانفع ما يمكن عمله. آآ لان تغيير آآ يعني اعمق وسائل التغيير هو تغيير عقيدة

- انسان وتصحیح فكري ومفاهیمه لأن هذا هو الاساس. بدون ذلك آما يکاد يحصد اي نوع من التغيیر. آنجهد في الدعاء لاخواننا

00:04:31

ان يكشف الله عنهم هذه الكربة وان يذل اليهود اعوانهم وان يقمعهم وان يخزيهم. وان كان موضوعنا آهذا المساء ليس بعيدا عن قضية اليهود اکفل خلق الله والامة التي غضب الله تعالى عليها ولعنها - 00:04:55

لعن الذين كفروا من بنی اسرائیل على على لسان داود وعیسی ابن مریم قضیتنا مع اليهود قضیة خطيرة جدا هي قضیة فلسطین هي القضية المحوریة في حیاة الامة الاسلامیة. المحوریة - 00:05:13

آآ وعلاقتنا باليهود آآ كما آآ قلنا صحيح احنا اولاد عم. آآ لانا آآ كلانا نرجع الى ابراهیم عليه السلام هم النسل آآ اسحاق ونحن من نسل المسلمين نبینا عليه الصلاة والسلام من نسل اسماعیل عليه السلام - 00:05:28

مشكلتنا مع اليهود الغریب فيها بقی ان اذا فرغت من العقیدة قطعا يغلبنا اليهود نظریا وعملیا قضیة فلسطین لو لم یدافع عنها من منطلق العقیدة الاسلامیة الحقيقة فان اليهود سیغلبوننا بالوثائق والادلة على انهم فعلا كانوا موجودین في هذا الوطن التوراتی من قبل. وارجعوا منه مرارا واذلوا - 00:05:46

في الارض الى اخره فکوثائق اليهود قد یغلبوننا في النقاش التاریخي بفصل النظر عن العقیدة اما الوسیلة الوحيدة لمحاججة اليهود بطريقه صحيحة او مرضیة عند الله فهي ان نقول لكم ان آآ هذا الدين الذي - 00:06:16

انتم عليه دین محرف وما فيه من حق فهو منسوخ عليکم ان تعودوا الى الله سبحانه وتعالی وان تسلمو له وتعودوا الى الدين الذي دعاکم اليه موسی وداود وسلیمان هم یریدون - 00:06:35

ان یعیدوا بناء هیکل سلیمان وسلیمان نفسه عليه السلام لو وجد الان لعبد الله في المسجد الاقصی. ولا حارب مع المسلمين ضد اليهود. لأنهم کفرة یکفرون بسلیمان بالذات سلیمان يعني هم یشتمونه اشد الشتائم في كتابه المحرم - 00:06:50

الاسلوب الوحید الرابع في المناظرة مع اليهود هو مناظرته من خلال العقیدة الاسلامیة التي تقضي بأن الاسلام هو الدين الحق الوحید على ظهر الارض والذي نسخ جميع الشرائع اه من قبله بحيث لا یجوز اطلاقا لا العمل لا بالتوراة ولا بالانجیل ولا بغيرهم - 00:07:08

وانما يجب على جميع البشریة ان تتحاکم الى القرآن الكريم. وان الاسلام هو دین جميع الانبیاء. فنحن ندعوهم الى دین موسی الحقیقی ودین عیسی ودین داود وسلیمان وابراهیم واسماعیل ها وشریعة محمد صلی الله علیه واله وسلم - 00:07:28

فبدون هذا القضية تصیر مفرغة بدون العقیدة لا نفعت فيها القومیة لأن حتى الحجر الذي سیناصر المجاهدین في يوم من الايام سیقول للمسلم اذا اختبا وراه اليهودی يا مسلم يا عبد الله - 00:07:46

فهذا یهدیهم قال في تعال فاقتله. يا مسلم يا عبد الله ما في صفة اخرى لا قومیة يا عربی يا قومی يا مصری يا سوری ما في اي اعتراف باي - 00:08:03

آخر فلن یعید فلسطین قطعا الى الاسلام لأن المسلمين هم الفئة الوحيدة المؤهلة لأن تنطلق في قضیة فلسطین انطلاقا عقدیا صحیحا هذا هو الذي یفهم اليهود. آآ من وسائل افحام اليهود آآ وطبعا يعني هو - 00:08:13

الحقيقة يعني کثير جدا من النصاری دخلوا في الاسلام من علماء النصاری وآآ احبارهم الكبار کثیر جدا دخلوا في الاسلام والفالوا کتب کتب کثیرة آآ یحکون فيها قصة هدایتهم للإسلام. ويدللون على احقيقیة دین الاسلام بنصوص من آآ الانجیل - 00:08:32

اما الذين یهدیهم الله من اليهود فنسیبا هم قلة قليلة جدا. لأنهم طبعوا على القسوة والغلظة آآ والوحشیة اه وعداوة الانبیاء والحسد. فهم یعرفون كما قص الله علينا یعرفونه كما یعرفون ابناءهم. ما فيش حد بیأتوه عن ابنه. فكذلك كما انهم - 00:08:52

یعرفون ابناءهم یعرفون صفة رسول الله صلی الله علیه واله وسلم في التوراة. الذين یتبعون الرسول النبي الامی الذي یجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجیل فجاء ذکر النبي عليه الصلاة والسلام قطعا في التوراة والانجیل - 00:09:13

آآ يعني اه قليل من علماء اليهود من اهتدوا. يعني يوجد قلة قليلة اهتدوا وقل ما یدخل یهودی في الاسلام. هو وجہ الحقيقة نماذج قليلة. سواء في العصر الحاضر او العصور القديمة يمكن العصر الحاضر اشهر حاجة اللي هو الصحفي النمساوي - 00:09:31

اه قال لي اليهودي اه الذي تسمى في بعض الاليه اسمه بعد اسلام ايه محمد اسد احسنت رحمة الله وكان رجلاً عجيباً وحسن اسلامه جداً وخدم يعني قضاء الاسلام خدمات جليلة رحمة الله - 00:09:52

في من سنوات قليلة اه في بيض برضه كان في واحد في مصر هنا عميد لليهود في مصر اه اسمه زكي العربي او زكي عربي هذا المحامي كان من أشهر محامي في مصر - 00:10:11

وكان هو عميد للطائفة اليهودية اه في مصر جاء في قصة اسلامه انه كان يتحرك شوقاً الى الاسلام كلما رأى مسجداً أو وقعت عيناه على رجل يصلي لله في خشوع ويتهل اليه في خضوع - 00:10:24

وكان قلبه ينشرح حين تقع في اذنيه كلمات الاذان تدعوا الناس الى عبادة الواحد الديان. وكان هناك سؤال يتعدد في نفسه ويلح على عقله دائماً وهو لماذا لا يعتنق الاسلام - 00:10:41

وكان هذا الخاطر يعلو صوته في داخله ويهزه من اعمقه. كلما رأى رجلاً بين الحقول متواضعاً من زارعي الارض يقف بين يدي الله مؤدياً صلاته في المصلى الصغير على شاطئ الترعة. فكان يود لو كان يصلي مثل صلاته - 00:10:56

مثل مناجاته. هي قصة طويلة الحقيقة اه طلية انتهت باعلانه اسلامه واه عمره خمسة وستون عاماً زكي عليمي رحمة الله هذا كان عميد اليهود. وطبعاً زي ما قلت نادر جداً من واحد يهودي يسلم ده شيء يعني مش بنفس المعدل في الاديان الأخرى وبخاصة -

00:11:16

يعني النصرانية اه لأن اليهود قوم يعني عتاه اه عنيدون اه فيهم شراسة طبع وسوء خلق واه يعني صفات يمكن ناقشنا بالتفصيل صفات اليهود النفسية من قبل في دراسة حول ان التركيبة النفسية للشخصية اليهودية - 00:11:36

اه ما زلنا بنستكمel الكلام فيما يتعلق بسائل التوراة بعثنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. يقول فضيلة الدكتور عمر الاشقر حفظه الله تعالى التوراة التي بيني بين ايدي الناس اليوم محرفة مغيرة. يدلك على ذلك هذا الاختلاف الذي تجده في امور كثيرة - 00:11:55

بين نسخها وطبعاتها. وهناك ثلاث نسخ للتوراة. التوراة العبرانية واليونانية والساميرية. وكل قوم يدعون ان نسختهم هي الصحيحة وهناك فروق واضحة بين طبعات التوراة وترجماتها. وقد ادى هذا التحرير الى ذهاب كثير من البشرات او طمس معاليها -

00:12:18

ومع ذلك فقد بقي من هذه البشارات شيء كثير. ولا تخفى هذه البشارات على من يتأملها ويعرضها على سيرة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم متجرداً من الهوى - 00:12:41

فيذكر اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر باسمه الشريف في التوراة يقول لقد صرخ بعض هذه البشرة باسم محمد صلى الله عليه وسلم وقد اطلع بعض علماء المسلمين على هذه النصوص. ولكن التحرير المستمر طبعاً هي يعني آآاطلعننا على نصوص في التوراة ام لم نطلع - 00:12:57

لا تحدث عندنا فرقاً لماذا؟ لأننا لأن الله اخبرنا أن الرسول عليه الصلاة والسلام ورد صفتة في التوراة وفي الانجيل فهذا يكفياناً. لكن لا شك ان مما يزيد اليقين ومما يعيننا - 00:13:19

الازام اليهود باحقيقة دين الاسلام ان نلزمهم بما يعتقدون هم آآ فيه. وهذا يعني يفيد زيادة اليقين آآ ثم ايضاً آآ يعني محجة اليهود واقامة الحجة عليهم من كتبهم يقول ولكن التحرير المستمر لهذا الكتاب اتى على هذه النصوص. فمن ذلك ما ورد في سفر اشعيا -

00:13:31

اني اه جعلت امرك محمداً يا محمد يا قدوس الرب اسمك موجود من الابد اسمك موجود من الابد. قوله ان اسم محمد موجود من الابد موافق لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني مكتوب - 00:13:58

عند الله خاتم النبيين وان ادم لم ينجذل في طينته وفي التوراة العبرانية في الاصلاح الثالث من سفر حقوق. يقول وامتنانات الارض من تحميد احمد ملك بيمنه رقاب الامم. هذا في التوراة العبرانية. وامتنانات الارض من تحميد احمد - 00:14:18

ومعلوم اننا امة آآ لها خاصية وهي امة الحمد. فنحن الحمادون ونبياناً محمد واحمد عليه الصلاة والسلام. واول كتابنا الحمد لله رب

العالمين. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. ويوم - 00:14:43

يحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء الحمد. وهكذا يعني هناك لنا اختصاص بصفة الحمد وهي المدح والثناء فانظر الى هذا النص في التوراة العبرانية وامثلات الارض من تحميد احمد - 00:15:01

ملك بييمينه رقاب الارض. وفي النسخة المطبوعة في لندن قديما سنة ثمان واربعين وثمانمائة والف. والاخري المطبوعة في بيروت سنة اربع وثمانين وثمانمائة والف والسخ القديمة تجد في سفر حقوق النص في غاية الصراحة والوضوح. يعني في التوراة العبرانية المطبوعة النص في غاية الوضوح - 00:15:18

لقد اضاءت السماء من بهاء محمد امثال الارض من حمده زجرك في النهار واحتدام صوتك في البحر. يا محمد ادناوا لقد رأتك الجبال فارتاعت يعني لانه نصر آآ بالرعب صلى الله عليه وسلم مسيرة شهر - 00:15:42

ايضا يذكر ان الرسول عليه السلام ذكر في التوراة ببعض الامور المتعلقة به. يقول وفي بعض الاحيان يذكر مكان بعثه. معنهه يعني في سفر الثنيني الاصحاح الثالث والثلاثون فاقرأ اثنتان. جاء الرب من سيناء - 00:16:04

واشرق لهم من سعير وتلألأ من جبال فاران وسيناء الى الموضع الذي كلم الله فيه موسى وسيعيش الموضع الذي اوحى الله فيه ليعيسى وفاران هي جبال مكة حيث اوحى الله لمحمد - 00:16:21

صلى الله عليه وسلم. وكون جبال فران هي مكة دلت عليه نصوص من التوراة. نصوص واضحة جدا. خاصة النصوص التي آآ التي تحدثت عن نشأة اسماعيل وانه في التوراة نشأ في بريه فاران. اسماعيل عليه السلام - 00:16:35

وقد جمع الله هذه الاماكن المقدسة في قوله والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الاميين. وذكرت التوراة مكان الوحي اليه يعني سفر اشعيا التوراة التي في ايدي اليهود الاصحاح الواحد والعشرين او الحادي والعشرين فخرة آآ ثلاثة عشر - 00:16:54

اه جاء هذا النص وحي من جهة بلاد العرب في الوعر وحي من جهة بلاد العرب في الوعر. وقد كان بدء الوحي في بلاد العرب في الوعر في غار حراء - 00:17:16

وفي هذا الموضع من التوراة فقرة آآ الرابعة عشرة حدث عن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم واصارة الى الجهة التي هاجر اليها فجاء في التوراة هاتوا ماء لملاقاة العطشان. يا سكان ارضي تيماء - 00:17:31

طبعا تيماء دي من اعمال المدينة المنورة. واضح؟ في على حدود المدينة المنورة. يا سكان ارض تيماء وافوا الهارب بخبزة فانهم من امام السيوف قد هربوا من امام السييف المسلول ومن امام القوس المشدودة ومن امام شدة الحرب. هذا نص في التوراة يخبر عن هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:17:52

من مكة الى المدينة هاتوا ماء لملاقاة العطشان يا سكان ارض تيماء. فالخطاب لم يكن للمنطقة المتاخمة لحدود المدينة حتى يستعدوا لمقاتله وهو قادم وافوا الهارب بخبزة. فانهم من امام السيوف قد هربوا من امام السييف المسلول. ومن امام القوس المجدول - 00:18:16

ومن امامي شدة الحر وتيماء من اعمال المدينة المنورة. واذا نظرت في النص ظهر لك بوضوح انه يتحدث عن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم اما تكملا النص السابق في الفقرة السادسة عشرة فيقول انه هكذا قال لي السيد في مدة سنة كسنة الاجير - 00:18:38

يفنى كل مجدى قيدار. وبقية خسي ابطالبني قيدار تقل لان الرب الله اسرائيل قد تكلم طبعا هذا النص يتكلم عن غزوته بدر لانه بعد الهجرة آآ بسنة يعني بعد سنة سنة الاجير من الهجرة كانت واقعة بدر. وفني - 00:19:01

مجدى وخدار هذا من اولاد اسماعيل. من اولاد اسماعيل عليه السلام وابناؤه وابناؤه هم اهل مكة. وقد قسي ابناء قيدار بعد غزوته بدر. لان اه كان يوم بدر هو يوم الفرقان الذي اه نصر فيه الحق على الباطل. فانه - 00:19:25

هكذا قال لي السيد في مدة سنة كسنة الاجير يفني كل مجدى في دار. وبقية قسي ابطالبني قيدار تقل. لان الرب الله اسرائيل قد تكلم اشارت ايضا التوراة الى معلم من معالم مهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:45

اشارت بعض نصوص التوراة الى مكان هجرة الرسول صلى الله عليه واله وسلم. هو وجد اليهود في المدينة فاليهود الذين سكناها سكناها انتظارا لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن المدينة اه لها صفات لها كانت موجودة عندهم وكان -

00:20:07

يرتقبون مبعث النبي من المدينة. واوضح مثال على ذلك قصة ها سلمان الفارسيه اه ان بنعتمد على تحديد معالم المدينة كما هي في التوراة. وذهب الى المدينة حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه واسلم -

00:20:26

كذلك عبدالله بن سلامة كبير احبار اليهود في المدينة ايضا آآ كانوا يعني ايها ايضا امن بالنبي عليه الصلاة والسلام لما رأه اه في سفر اشعيا الاصحاح الثاني والاربعين اه فقرة حداشر لترفع البرية ومدنها صوتها -

00:20:44

الديار التي سكنها في دار لترننم سكان صالح من رؤوس الجبال. سلعة سلعة معروفة جدا دي جبال فين في المدينة معروفة جدا مشهورة وفي اشعار كثيرة بتتكلم على سلعة فسلع الجبال موجودة فين؟ في المدينة النبوية المباركة. هذا النص في التوراة لترفع البرية ومدنها صوتها -

00:21:04

الديار التي سكنها قيدار. لترننم سكان صالح من رؤوس الجبال ليهتفوا ليعطوا الرب مجددا باقي دار احد ابناء اسماعيل كما جاء في سفر التكوين اصحاح خمسة وعشرين عدد تلتاشر. صالح جبل سلع في المدينة المنورة -

00:21:29

اما الترننم والهتاف فهو ذلك الاذان الذي كان ولا يزال يشق اجوز الفضاء كل يوم خمس مرات. وذلك التكبير والتحميد في الاعياد وفي اطراف النهار واناء الليل كانت تهتف به الافواه الطاهرة من اهل المدينة الطيبة الرابطة بجانبها -

00:21:50

سلعة ايضا اشارت التوراة الى امور جرت على يديه صلى الله عليه واله وسلم فقد تذكر النصوص انتشار دعوته وبعض ما يكون اه من الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي سفر حقوق الاصحاح الثالث الفقري -

00:22:10

والثالثة الى السادسة الله جاء من تيمان والقدس من جبال فاران سلاه جلاله اه غطي السماوات والارض امتلات من تسبيحه وكان لمعان كالنور له من يده شعاعا. وهناك استنارت قدرته -

00:22:28

دامه ذهب الوباء. وعند رجليه خرجت الحمى. وقف وقاد الارض نظر فرجفت الامم ودكت الجبال الدهرية وخسفت آكام القدم او القدم. هذه البشارة فيها اخبار بالنصر العظيم الذي حازه رسول الله صلى الله عليه -

00:22:48

وابعه واخبار بانتشار دعوته في شتى بقاع الارض. وبان الجبال الدهرية يعني الدول القوية ذات المجد القديم ستدرك واكام القدم ها وهي الدول الاقل سوف تخسر وقد تتحقق ذلك كله. واشارت هذه البشارة الى اميرين يدركهما من كان عليما -

00:23:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. واخباره. وهم لمعان كالنور له من يده وذهاب الوباء من قدامه وخروج حمى من تحت رجليه فيما يتعلق بالمعنى والنور الذي شع من يده الشريفة صلى الله عليه وسلم. يقول هذا النص في التوراة -

00:23:32

حتى التي في ايديهم الان في سفر حبوب وكان لمعان كالنور له من يده وشعاع. وهناك استنارت قدرته. ثم يقول وقف وقاد الارض نظر فرجفت الامم الذي يbedo لي ان هذا النص يتحدث عن حادثة بعينها وهي ما وقع منه صلى الله عليه وسلم عن غزوة في غزوة الخندق -

00:23:53

عندما اعجزت صخرة الصحابة رضي الله تعالى عنهم اثناء حفر الخندق. فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم فضربيها ضربة عظيمة اسقطت ثلاثها وخرج منها نور فكبر الرسول صلى الله عليه وسلم فكبرا اصحابه. ثم الثانية فالثالثة. وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه -

00:24:19

ورأى بالنور الاول قصور الشام وبالنور الثاني قصور فارس وبالنور الثالث ابواب صناعة وروى النسائي احمد باسناد حسن من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما كان حين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق -

00:24:43

عرضت لنا في بعض الخندق صخرة لا تأخذ فيها المعاول. السيف مكتن آآ تختلقها. فاشتكينا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فاخذ المعلول فقال باسم الله ضرب ضربة فكسر ثلاثها -

00:25:01

فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. والله اني لا بصر قصورها الحمرة الساعة. ثم ضرب فقطع الثالث الآخر فقال الله اكبر اعطيت

مفاتيح فارس. والله اني لابصر قصر المدائن ابيض. ثم - 00:25:19

فضرب الثالثة وقال بسم الله اقطع بقية الحجر؟ فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح على اليمن والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكان هذا الساعة يعني السعادة ها وفي رواية الطبراني فضرب الصخرة وبرق منها برقة فكبر وكبر المسلمين. وفيه ان البرقة الاولى -

00:25:39

اضاءت لها قصور الشام فاخبرني جبريل ان امتی ظاهرة عليهم اي على الروم تأمل النص الذي اوردناه مرة اخرى لمعان كالنور له من يده وشعاع وهناك استنارت قدرته وقف وقادس الارض نظر - 00:26:03

وآ الواضح ان هذه البشارة هي تأويل او او يعني الاحاديث هي تأويل هذه الايات؟ البشارة تقول ايضا هذه البشارة قدامه ذهب الوباء.  
وعند رجليه خرجت الحمى. وهذه والله بشاره - 00:26:24

صريحة لا تحتمل تأويلا. فالالمدينة قبل مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم كانت معروفة بالحمى. وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه عندما قدموا مكة للعمره - 00:26:44

وهي العمرة المعروفة بعمره القضاء. قال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهازتهم حمى يثرب. معروف ان الحمى تهدى البدن الحرارة لما ترتفع الانسان يرهق جدا ويتعب. فهم كانوا على سبيل الشماتة يعني بالمسلمين قالوا انه - 00:27:01

يقدم عليكم وفد وهازتهم اضعفهم حمى يثرب. وهذا رواه البخاري. هذه الحمى اصابت صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اول قدومهم المدينة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه كي يذهب الحمى عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:27:21

وعك ابو بكر وبلال. قالت فدخلت عليهما. وكان هذا طبعا قبل آن نزول الحجاب. فدخلت عليهما فقلت يا ابتي كيف تجدى ويا بلال كيف تجدى؟ قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرى مصبح في اهله والموت - 00:27:45

ان من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع رأسه ويقول الا ليت شعرى هل ابieten ليلة بواد وحولي اذ خر وزليل وهل اردنا يوما مياه مجنة؟ وهل يبدون لي شامة وطفيل؟ قالت عائشة فجئت رسول الله صلى - 00:28:08

الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها. وانقل حماها فاجعلها في الجحفة. وهذا رواه البخاري اللهم حب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد. لانه اذا احبوا المدينة سوف يطيب لهم المقام آ فيها لأنهم يحبون - 00:28:31

وصححها يعني سلمها من الافات. وبارك لنا في صاعها ومدها. وادي البركة لا شک في المدينة اه ببركة دعوة الرسول عليه الصلوة والسلام كل عاقل مؤمن يحس فعلا باثار هذه البركة الى اليوم سواء في الصاع والمد والرزق اهل المدينة او - 00:29:02

ايضا في اخلاق اهل المدينة وطيبة اهل المدينة وكرمهم وحسن خلقهم. اما البركة في مكة فهي ايضا اوضحت من الشمس يعني من آ كما يقول الله سبحانه وتعالى اولم يروا - 00:29:22

ان لا يجعلنا حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء. اولا نوكل لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنه فايضا الخير في مكة والارزاق من جميع اطراف الارض تأتيها. آ استجابة لدعوه آ ابراهيم عليه السلام وارزق اهله من الثمرات. اي نعم - 00:29:34  
وبارك لنا في صاعها ومدها. وانقل حماها انقل دعاء الرسول عليه الصلوة والسلام ان ينقل الله الحمى من المدينة ويجعلها في الجحفة.  
وهذا رواه البخاري وزاد البخاري في اخر كتاب الحج ثم يقول بلال - 00:29:57

اللهم العن عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وامية ابن خلف كما اخرجونا الى ارض الوباء يقصد به ايه؟ مكة قبل دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان آ بلال كان من اصابته حمى المدينة. فكانت يثرب موبوءة بالحمى - 00:30:13

يكاد يدخلها احد الا اصابته الحمى وقد استجاب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. فنقل عنها الحمى وصححها. ومنع عن المدينة الطاعون. وفي الحديث الذي يرويه الامام احمد في مسنده عن ابي عسير مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام - 00:30:32

بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام وامساك الحمى بالمدينة لعله كان في بداية الامر. ثم امر بارسالها الى الجحفة. او ان المراد بامساكها بالمدينة منطقة التي تقع فيها المدينة وذلك ان الجحفة تقع قرب المدينة. اللي هي الجحفة للمكان الذي فيه مكان الاحرام حاليا - 00:30:55

يبدور عليه وعلى كل فالبشرة واضحة وقعت كما اخبرت التوراة. قدامه ذهب الوبا عند رجليه خرجت الحمى. فطبعا واضح جدا لان المقصود بها المدينة آآ النبوية المباركة في بعض الاحيان تكون البشرات جامدة تذكر صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ووحى الله اليه. واخبار امته - 00:31:22

ينزل اليه عليهم من نصره وامدادهم بالملائكة. وشينما يعطيه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. كالعروج به الى السماء نحو ذلك. فمن ذلك ما ورد في بشائر دانيال. قال دانيال يهود ويصف لهم امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:50 ان الله يظهرهم عليكم وباعت فيهم نبيا. ومنزل عليهم كتابا. وملكهم رقابكم يقرونكم ويذلونكم بالحق. ويخرج رجال قيدار كما قلنا قيدار هو من نسل اسماعيل من اولاد اسماعيل عليه السلام ويخرج الرجال قيدار في جماعات الشعوب معهم الملائكة على خيل بيض. فيحيطون - 00:32:11

وتكون عاقبتكم النار نعوذ بالله من النار ابناء قدر ابن اسماعيل انتشروا في الارض واستولوا على الشام والجزيرة ومصر والعراق وقد تواترت الاثار ان الملائكة كانت تنزل على الخيل البيض كما نزلت يوم بدر والاحزاب. وقال دانيال مصراحا باسم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:41

ستنزع في قسيك اغراقا. وترتوى السهام بامرك يا محمد وقال دانيال ايضا سألت الله وتضرعت اليه. طبعا هذه البشرة موجودة نقلها شيخ الاسلام ابن تيمية عن التوراة في زمنهم وهي موجودة في كتاب الجواب الصحيح - 00:33:06 يقول دانيال سأله الله وتضرعت اليه ان يبين لي ما يكون منبني اسرائيل. وهل يتوب عليهم ويرد اليهم ملكهم ويعيشه وفيهم الانبياء او يجعل ذلك في غيرهم فظهر لي الملك في صورة شاب حسن الوجه. فقال السلام عليكم يا دانيال. ان الله يقول انبني اسرائيل اغضبني - 00:33:26

وتمردوا عليه وعبدوا من دون الله اخرى. وصاروا من بعد العلم الى الجهل. ومن بعد الصدق الى الكذب. فسلطت عليهم اه بخت نصا فقتل رجالهم وسبى ذراريهم وهدم مساجدهم وحرق كتبهم وكذلك فعل من بعدهم - 00:33:51 وانا غير راض عنهم ولا مقيلهم عثرات. فلا يزالون في سخطي حتى ابعث مسيحي ابن العذراء البطل واختتم ذلك عليهم باللعنة والخط. فلا يزالون ملعونين عليهم الذلة والمسكينة حتى ابعثنبي بنبي اسماعيل الذي بشرت به هاجر. وارسلت اليها ملاكي - 00:34:13

وبشرها واوحي الى ذلك النبي واعلمه الاسماء واذينه بالتقوى واجعل البر شعاره والتقوى وضميره والصدق قوله والوفاء طبيعته والقصد سيرته والرشد سنته. اخذه بكتابه. مصدق لما بين يديه من الكتب وناسخ لبعض ما فيها. اسرى به الي. وارقيه من سماء الى سماء حتى يعلو - 00:34:39

فاذنيه واسلم عليه واوحي اليه. ثم ارده الى عبادي بالسرور والغبطة حافظا لمستودع صادقا فيما اخبر يدعو الى توحيد باللين من القول والموضعية الحسنة لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق. رؤوف بمن والاه رحيم بمن عاداه. فيدعوه قومه الى - 00:35:09 توحيدى وعبادتى ويخبرهم بما رأى من ايaticي فيكذبونه ويؤذونه. انتهت البشرة. يقول ابن تيمية ثم سرد قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما املأه عليه الملك حتى وصل اخر امته بالنفحة وانقضاء الدنيا - 00:35:36

ثم قال شيخ الاسلام وهذه البشرة الان عند اليهود والنصارى يقرأونها ويقولون لم يظهر صاحبها بعد يقولون ان صاحب هذه البشرة لم يظهر ما بعد. تماما كما يعني قالوا آآ في البيت الحرام. آآ وانا ما زلت ابحث عن الكتاب لانه مفقود مني لكنني ساجتها ايضا ان آآ - 00:35:54

البحث ده كان فيه شرح لهذا البيت الموعود بان آآ الله سبحانه وتعالى سيعمره بالمؤمنين فيبيصف هذا البيت الصفات دي يعني

مأخذة فقط من التوراة مش من الانجيل ولا من القرآن الكريم - 00:36:19

صفات هذا البيت ايه؟ انه على على شكل مكعب ويكسى الستاير والاقمشة وفيه حجر آآ من صفته كذا وكذا تتطبق طبعا الحجر الاسود وان الناس يطوفون حوله لا يسبحون الله سبحانه وتعالى ويعظمونه ويمجدونه وهم اه وان هذا البيت له حرم لا يجوز ان يعبره احد - 00:36:35

الا وهو يلبس الرداء والازار وفي وصف للعباد يتذدون ثياب البيض فيطوفون حول البيت ويفعلون كذا وكذا. وهذا البلد او هذا المكان لا يعني يصطاد صيده او لا ينفر الطائر فيه وكله يعرف - 00:36:58

في الامان الى اخره. يعني اه صفات كثيرة جدا يعني آآ يبقى مش انسان عاقل اللي يقول ان ده لسه ده هم اليهود بيدعوا هي موجودة في كتابهم والصفات. فيبيقولوا ان ايه؟ ان دي - 00:37:15

هيكل لما يعاد بناءه ويقام ملك داود من جديد فسوف يأتي اليهود من كل العالم وينطبق عليهم هذا الكلام. ففي انسان عاقل يعني يرى ما يحدث في مكة المكرمة من احوال الحجيج وملابسهم وعباداتهم وتأنفهم. يفزع من هذا الى خيال ان لا ده بيتكلم على اورشليم حينما تعود من جديد - 00:37:29

في مملكة يعني الملك داود يعني وهم يرون بام اعينهم ايات الله سبحانه وتعالى البينات في هذا البيت وهذا البلد يعني الحرام الحقيقة هذا الموضوع لم يترك لم نتركه من قبل اطلاقا بنوع من التفصيل. وفي نفس الوقت التفصيل يعني هيستغرق وقتا - 00:37:51

طويلة المثال مثل ده كتاب فقط يعني الكتاب بيكون نقول دي ربعمية صفحة حوالي ثمانمائة صفحة الكتاب ده تمنية صفحة للبشرة بنبي الاسلام آآ في التوراة والانجيل. البشرة بنبي الاسلام في التوراة والانجيل الدكتور احمد حجازي. السقا - 00:38:14  
يا طبع دار البيان العربي خلف الجامع الازهر فالحقيقة الكتاب اه النصف الاول في بيتناش بالتفصيل جميع البشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام من التوراة وفي النصف الثاني البشرات من الانجيل بشيء من التفصيل - 00:38:35

الدكتور السقا مع ان في تحفظ من بعض افكاره لكن هو متخصص في هذا المجال الحقيقة فطبعا اه مش مش هيكون كلام عملي ان احنا اه يعني من ناحية الوقت طبعا هنأخذ وقت طويل قوي لكن انا اكتفي - 00:38:50

بالإشارة الى آآ من اراد التوسيع فليرجع الى هذا الكتاب. لكن في مواضع قليلة جدا ممكن التعرض اليها. يعني مثلا هنا بيتكلم على آآ تغيير القبلة مثلا بيتكلم هنا بيتكلم على ان المسيح في يوم من الايام آآ ذهب الى السامريين يبشر باقتراب ملوك السماء - 00:39:04

ف مقابلته امرأة سامرية على بئر تستقي ماء ولما علمت بمعجزة حدثت منه انهنبي سأله عن القبلة. وقالت له اينا على نحن السامريين ام يهود اورشليم العبرانيين؟ واجاب عيسى عليه السلام بان العبادة الماضية امرها موكول الى الله. ولا فائدة من الحديث عنها - 00:39:27

فقال لها المسيح يا امرأة صدقيني هي مصرة بتقول القبلة بتاعتنا احنا صح. بتاعة يعني ولا بتاعة العبرانيين؟ قال لها يعني ايه مش هتفيد خلاص ما دام حاجة عبادة اتنسخت فما يفيدش ان احنا نتكلم عن الماضي. ثم قالها المسيح - 00:39:48

يا امرأة صدقيني انه تأتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في اورشليم يسجدون للاه انتم تسجدون لما لستم تعلمون يعني ان القبلة سوف تحول من هذا المكان. لا لا هتستقبله لا انتم ولا الا السامريين ولا العبرانيين. آآ انه تأتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في - 00:40:05

سليم تسجدون للاه. انتم تسجدون لما لستم تعلمون. للقبلة التي لستم على يقين منها او الذي لا تعلمون انها سوف تنسى فقال لها المسيح ان القبلة سوف تنزع من المكانين الى مكان سيعينه الله فيما بعد. وسوف يأتي الساجدون الحقيقيون - 00:40:28

ليعبدوا الله بالحق وسيحد لهم الجهة التي ارتضاها لهم اه قال المسيح ولكن تأتي ساعة وهي الان حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للاه بالروح والحق الى اخره طبعا هذا موافق لقوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة آآ ترضى. الكلام

طبعاً مغري لانه آآ مليء - 00:40:49

بالبشرات وآآ دي اشارة عندنا فقط لمن اراد التوسيع في تتبع واستقصاء اه نصوص التوراة التي تشير الى اه بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم. اه والمموزجان ايضا اخران نعرضهما اه او لهما - 00:41:17

اه وده بقى ده شيء نادر لأن زي ما قلنا قبل كده شفنا كتب كتير جداً علماء نصارى دخلوا في الاسلام وآآ ده يعني اثبتوا البشرات في كتبهم آآ وهذا الذي دفعهم الى ان يعتنقو آآ دين الحق - 00:41:34

وكتب كتير جداً في هذا الموضوع معروفة قوي قوي في القديم والحديث اه لكن في اليهود قليل جداً. فانا وقفت فقط على كتابين فيهما ايه؟ قصة ليهود من القدامى دخلوا في الاسلام وكل واحد منهم بعد الاسلام - 00:41:51

الف كتاباً. هنمر المرور سريعاً يعني بعض هذه الاشياء. الكتاب الاول افحام اليهود افحام اليهود وقصة اسلام السموأل ورؤيه النبي صلى الله عليه وسلم. للامام المهتمي السموأل ابن يحيى المغربي - 00:42:05

المهتمي دايماً او ساعات بيقولوا المهتمي دايماً تطلق على عرفاً كده حصل عرف ان كل واحد يعني يسلم من النصارى مثلاً فحنا مسمينه الايه؟ المهتمي آآ ومن العجيب ان اتنين من النصارى الذين دخلوا في الاسلام - 00:42:23

اه تسموا باسم المهتمي كل من هو كان اسمه المهتمي وكل منها آآ تولى منصب مشيخة الازهر اتنين من الاقباط اسلاماً والاثنين تولوا منصب مشيخة الازهر. آآ يعني ذلك انهم بعد اسلامهما - 00:42:42

فتح الله عليهما في العلم حتى يوصل في عهد قريب من الثورة الفرنسية يعني البيئة العلمية كانت اعلى كمان من كده وفي تمسك اكثر بالاسلام ترقى في الترقية في العلم حتى كاحدهما كان مفتياً اولاً ثم ذلك اصبح شيخ الازهر - 00:43:01

واللي بعده منه ايضاً نفس الشيء كان اسمه حجر مهتمي برضه وهو اصبح شيء خاص. فطبعاً ده هكذا الاسلام يعني بالانسان بايه؟ بكفاءته وبخدمته للدين وليس لا بجنسية ولا ماض ولا نحو ذلك. يعني - 00:43:19

يعني شيخ الازهر لحد قريب ما كان لا يراعي ان شيخ الازهر يكون من بلد معينة. الاسلام وخلاص كفاية. يعني في بداية الثورة كان شيخ الازهر مين الشيف العلامة الكبير البارع والاديب الرائع الشيخ محمد الخضر - 00:43:33

حسين التونسي رحمة الله تعالى كان من علماء تونس الكبار وكان هو شيخ الازهر حتى بعد الثورة واضح؟ لفترة يعني وبعدين يعني حصل مشاكل يعني كان وهو طفل صغير كانت امه وهو طفل تهدده - 00:43:52

وتوجهه وتقول له يا الاخضر يا الاخضر تكبر وتولي شيخ الازهر وكان طفلاً صغير رحمة الله عالم كبير من الاعمال الافاضل يعني كتاب الاحفام اليهود المؤلف اسمه الحبر شموئيل ابن يهودا ابن ابوان - 00:44:12

آآ السماوي قال كتب الحقيقة سيرة يعني ذاتية اه يقول مثلاً اه جمال الدين القفطي آآ عن السماء ول يقول السماء وان ابن يهودا المغربي الحكيم اليهودي اظنه من الاندلس. قدم هو وابوه الى المشرق وكان ابوه يجدوا شيئاً من - 00:44:36

علم الحكم و كان ولده السماء قال هذا قدقرأ فنون الحكم وقام بالعلوم الرياضية واحكم اصولها وفوائدتها ونواترها واتكلم هنا بقى عن يعني مصنفات له في الحساب وشيء من هذا. يقول واسلم فحسن اسلامه. وصنف كتاباً في اظهار معایب - 00:44:56

اليهود وكذب دعاويمهم في التوراة ومواضع الدليل على تبديلها. واحكم ما جمعه في ذلك ومات بالمرارة قريباً من سبعين وخمسة يعني سنة خمسة وسبعين هجرية آآ صاحب كتاب آآ عيون الانباء في طبقات الاطباء ابن ابي قصيبة. يقول هو السموأل ابن يحيى ابن عباس المغربي. كان فاضلاً في - 00:45:16

العلوم الرياضية عالماً بصناعة الطب واصله من بلاد المغرب وسكن مدة في بغداد اه وثم انتقل الى بلاد العجم ولم ينزل بها الى اخر عمره فذكر هنا من ضمن مؤلفاته كتاب الرد على اه اليهود - 00:45:41

حتى ابن القيم نقل عن كتابه وقال في آآ كتاب الحيارى قال بعض اكابرهم بعد اسلامهم. وهو يقصد السماوة لانه نقل من كتابه هذا يعني صفحات آآ وفصولاً آآ كثيرة - 00:45:59

يبقول لعل من المفيد اللي هو المحقق الدكتور محمد عبدالله الشرقاوي يداروا علوم في القاهرة آآ يقول نذكر القاري ببعض من سبق

او لحق السماء وقال في هذا الباب. وهو الخروج على اليهودية سواء الى - 00:46:16

النصرانية او الاسلام او كتب وجادل ونظر في فضح اليهود وافحاصهم اه من اهمهم نيكولاوس دونيم وبابلو كريستيانو واضح؟  
ويبيتكلم على مناظرات حصلت وافحص فيها يعني النصاري. وآاه جوهان اه نفس الشيء برضه اه وتحول كثير من اليهود الى الاسلام -

00:46:33

آاه منهم هبة الله علي ابن الحسين ابن ملكة صاحب كتاب المعتبر بالحكمة وجاء السماء وقال في القرن السادس الهجري وصنف كتابه  
افحاص اليهود وكان باللغ الاهمية في هذا الباب ذا جهد متميز فاق من سبقوه ومن لحقوا به - 00:46:58

ثم جاء سعيد بن الحسن الاسكندراني في القرن السابع والثامن الهجري ووضع كتابه مسالك النظر في نبوة سيد البشر صلي الله عليه  
 وسلم. بعد ان شرح الله صدره الاسلام انتقل اليه من اليهودية - 00:47:16

في سنة الف متين ستة وخمسين اشهر الحخام موسى ابو العافية اسلامه واعلن امام المحكمة بعض فضائح التلمود وترجم منه  
مقاطع مطولة. صادق على صحتها مضطرا يعقوب العنتابي الحخام الاكبر - 00:47:32

الشام آله نقرأ المقدمات كده من الاول اه يقول باسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا الله. اصل الواحد يبقى سعيد لما لقى  
يهودي يعني يذكر الله. يعني اليهودي يسلم دي حاجة يعني نادرة جدا. قال السموأل بعد حمد الله والصلاه على نبيه محمد المصطفى  
وعلى الله. ان - 00:47:48

آية الالهية لتسوقه من تسبيق في علم الله هدایته حتى يوجد منه الاهتداء في الوقت الذي سبق في علم الله تعالى منه فيه. وانا اذكر  
سبب ما وفقني الله له من الهدایة. وكيف انساقت بي الحال منذ نشأت الى انتقالى عن مذهب اليهود - 00:48:10

ليكون عبرة وموعظة لمن يقع اليه هو توفي سنة خمسمية وسبعين هجريا. ولتعلم متأمله ان اللطف الالهي اخفى من ان يحاط بكتنه  
فان الله يخص بفضله من يشاء ويؤتي الحكمة من يشاء ويهديه صراطا مستقيما - 00:48:30

وذلك ان ابي كان يقال له الراب يهودا ابن آبون من مدينة فاس التي باقصى المغرب. والراب لقب وليس باسم هي حتى في  
الانجليزية اللي هو الحخام وتفسيره ها الحبر. وكان اعلم اهل زمانه بعلوم التوراة - 00:48:52

وأقدرهم على التوسيع في الانشاء والاعجاز والارتجال لمنظوم العبراني ومنتوره. وكان اسمه المدعو به بين اهل العربية ابا البقاء  
يحيى ابن عباس المغربي. وذلك ان اكتر متخصصيهم يكون له اسم عربي غير اسمه العربي او مشتق منه - 00:49:15

كما جعلت العرب الاسم غير الكنية وكان اتصاله بأمي ببغداد وائلها من البصرة وهي احدى الاخوات الثلاث المنجبات في علوم  
التوراة والكتابة بالقلم العربي. وهن بنات اسحاق ابن ابراهيم البصري اعني من سطري وهو سبط مضبوط النسب لأن منه كان موسى  
عليه السلام - 00:49:35

يقول فمكثت امي عند ابي مدة لا ترزق ولدا حتى استشعرت العقم فرأيت في منامها انه تتلو مناجاة حنا ام شموئيل لربها. وهنا بيقول  
ان آآ يعني اسحاق ابن ابراهيم - 00:49:58

كان ذا علوم يدرسه بغداد. وكانت امهن نفيسة او نفيسة بنت ابي نصر الداودي اه وكان اسم امي باسم ام شموئيل النبي عليه السلام.  
وكان هذا النبي قد ولد بعد ان مكثت امه عاقرا - 00:50:15

قد ولد بعد ان مكثت امه عاقرا لا ترزق ولدا ولا تحمل عدة سنين. حتى دعت ربه في طلب ولد يكون ناسكا لله. ودعا لها رجل صالح  
من الأئمة يقال له عيلة. فرزقت شموئيل النبي. وذلك كله مشروع في اوائل سفر شموئيل النبي - 00:50:32

فمكثت امي عند ابي مدة لا ترزق ولدا حتى استشعرت الاخرى فرأيت في منامها انها تتلو مناجاة حنا اللي هي ايه؟ ام شموئيل النبي  
لربها فنظرت انها ان رزقت ولدا ذكر اسمه شمو - 00:50:51

لان اسمها كان باسم ام شموئيل فاتفق انها بعد ذلك اشتغلت عليه. اي حملت به. وحين رزقتني دعوني شموئيل. وهو اذا عرب  
السموأل. يبقى السموأل تعريب الاليه؟ بيسموه بالعربين. وكان ابي ابا نصر. وهي كنية جدي. وشغلني ابي بالكتابة بالقلم العربي ثم  
علوم - 00:51:09

بالتوراة وتفاسيرها حتى احكمت علم ذلك عند كمال السنة الثالثة عشرة من مولدي بيكمel طبعا يعني اساتذته والعلوم التي تعلمها  
كثيرة جدا طبعا يقول ومع ذلك فاني كنت لكترة شغفي باخبار الوزراء والكتاب قد اكتسبت بكترة مطالعتي لحكايتهم واخبارهم  
وكلامهم قوة في البلاغة ومعرفة - 00:51:33

بالفصاحة وكان لي في ذلك ما حمده الفصحاء. وتعجب به البلغاء وقد يعلم ذلك مني من تأمل كلامي في بعض الكتب التي الفتتها في أحد الفنون العلمية فشاهدت المعجزة التي لا تباريها الفصاحة الادمية في القرآن. فعلمت صحة - [00:52:02](#)  
اعجازي. ثماني لما هذبت خاطري بالعلوم الرياضية ولا سيما الهندسية وبراهنها راجعت نفسي في اختلاف الناس في الاديان والمناهج  
وكان اكبر المحرّكات لي في البحث عن ذلك مطالعتي كتاب بردوي الطيب من كتاب جليلة ودمنة - [00:52:22](#)  
آآبيتكلم على ان الانسان لابد ان يعني يحكم عقله اه يعامله ولا اه يعطيه ولا يقلد الاباء والاجداد. ده باختصار يعني وانه ينبغي  
الانسان يترك الايه؟ آآ يعني التعصب - [00:52:44](#)

اه دينه الى ان يقول فصح عندي بالدليل القاطع نبوة المسيح والمصطفى صلى الله عليهما وسلم وامنت بهما فمكثت برهاهه اعتقد ذلك من غير ان التزم الفرائض الاسلامية. مراقبة لابي. وذلك انه كان شديد الحب لي. قليلا - 00:53:02

الصبر عنى كثير البر بي وكان قد احسن تربيتي. اذ شغلني منذ اول حداثتي بالعلوم البرهانية وربى ذهني وخارطري في الحساب والهندسة العلميين اللذين مدح افلاطون عقل من يتربى ذهنه في النظر فيما - 00:53:24

فمكثت مدة طويلة لا يفتح علي وجه الهدایة. ولا تنحل عنى هذه الشبه وهي مراقبة ابى الى ان حانت الاسفار بيني وبينه. وبعد الدار عن داره. وانا مقيم على مراقبته. والتذمم من ان افعجه بنفسي. يعني ستكون - 00:53:39

صدمة لو اعلن اسلامه وحان وقت الهدایة وجاءتني الموعظة الالهیة برؤیتی للنبي صلی الله عليه وسلم في المنام ليلة الجمعة

عرفات وكان ذلك ببراغة من اذربيجان وهذا شرح ما رأيترأيت كأني في صحراء فيحاء مخضرة الارجاء يلوح من شرقها شجرة عظيمة. والناس يهربون الى تلك الشجرة. فسألت بعضهم عن حال الناس فقال - 00:54:17  
ان تحت الشجرة شموئيل النبي. جالس والناس يسلمون عليه. فسررت بما سمعته وقصدت الشجرة فوجدت في ظلها شيخا جسما فهيا وقورا. شديد بياض الشعر عظيم هي الهيبة. بيده كتاب ينظر فيه فسلمت - 00:54:36  
عليه وقلت بلسان عربي. السلام عليك يا نبي الله فالتفت الي متسمما وهاش الي وقال وعليك السلام يا شريكنا في الاسم اجلس لنعرض عليك امران فجلست ما بين يديه فدفع الي الكتاب الذي بيده وقال - 00:54:56  
اقرأ ما تجده بين يديك فووجدت بين يدي هذه الاية من التوراة نابي اقيم لاهيم مقارب احبيهم كموحا الي ويش ماعون. عبرة آآ  
تفسيره نبيا اقيم لهم من وسط اخوتهم مثلك به فليؤمنوا - 00:55:15

اراد الله بهذا يا ذكيا ما افادتك اذا البراهين الهندسية فقلت يا نبي الله فمن اراد الله بهذا؟ قال الذي اراد به في قوله اه هو فيع ميهر  
فاران وتفسيره اشارة الى نبوة وعد بنزولها على جبال فاران يعني مكة - 00:56:40  
لو ان موسى بشر به فقلت هنينا لك يا نبي الله. اللي هو مين هشام وقيل هنينا لك يا نبي الله ما خصك الله به من هذه المنزلة. فنظر  
مکاني عند الله كيف انه ايه؟ اخبر عنی اه موسى عليه السلام - 00:56:10  
فلما وجدت بين يدي هذه الایات من التوراة قرأتها وظننت انه يذهب الى الافتخار ان هشام وقيل بيقول له اقرهاها عشان تشوف  
يعنون انه كان من صدق لواء وهو الصدق الذي كان منه موسى - 00:55:54  
وهذه مناجاة من الله عز وجل لموسى و كنت اعرف ان اليهود يقولون ان هذه الاية نزلت في حق شموئيل النبي لانه كان مسل موسى  
اخوانهم مثلث. واجعل كلامي في فمه. الى اخره - 00:55:39

فلما قال لي ذلك عرفت انه يعني المصطفى صلى الله عليه وسلم. لانه المعمود من جبال فاران وهي جبال مكة لان التوراة ناطقة نصا  
بان فاران مسكن لال اسماعيل وذلك قول التوراة ويشم النار فاران تفسيره واقام في برية فرم. ده اسماعيل - 00:57:05

ثم انه عاد والتفت الي وقال واما علمت ان الله لم يبعثني بنسخ شيء من التوراة وانما بعثني لاذكرهم بها واحببي شرائعها واخلصهم  
من اهل فلسطين. فقلت بل يا نبي الله. قال فاي حاجة لهم الى ان يوصيهم ربهم باتباع من لم - 00:57:30

انسخ دينهم ولم يغير شريعتهم ارأيتهم احتاجوا الى ان يوصيهم بقبول النبوة دانيال او اروميا او حسقيل فقلت لا لعمري لم يحتاج  
الى ذلك. ثم اخذ مصحف من يدي وانصرف مغضبا - 00:57:50

فارتعت لغضبه وازدجرت لموعظته واستيقظت مذعورا. فجلست وكان وقت السحر والمصباح يقد في غاية استنارته فتذكرت المنام  
جميعا. فإذا أنا قد تخيلته لا يذهب علي منه شيء. فعلمت ان ذلك لطف من الله سبحانه وتعالى وموعظة لازالة - 00:58:05

الشيبة التي كانت تمنعني من اعلام كلمة الحق والظهور بالاسلام فتبت الى الله من ذلك واكتبرت من الصلاة على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واسبغت الوضوء وصليت عدة ركعات الله عز وجل. وانا شديد الفرح والسرور - 00:58:25

بما قد اكتشف لي من الهدایة. ثم جلست مفكرا فغلب علي النوم عند تفكري. ونمت فرأيت كأني جالس في سكة عامرة لا اعرفها. اذ  
اتاني ات عليه ثياب المتصوفة وزي القراء. فلم - 00:58:43

اللي يسلم عليه لكنه قال اجب رسول الله صلی الله عليه وسلم. فهمت وقمت معه مسرورا مسرعا مستبشرًا بلقاء النبي صلی الله الله  
عليه وسلم. فسار بين يديه وانا من ورائه حتى انتهى الى باب دار فدخله واستدخرني. فدخلت وراءه - 00:59:05

وسرت خلفه في دهليز طويل قليل الظلمة الا انه مظلم فلما انتهيت الى طرف الدهليز وعلمت انه قد حان اشراف النبي صلی الله  
عليه وسلم هبت لقاء هيبة شديدة. فاخذت في - 00:59:24

اعداد للقائه وسلامه. وذكرت اني كنت قد قرأت في اخباره صلی الله عليه وسلم انه كان اذا لقي في جماعة ان قيل سلام عليكم  
ورحمة الله ورحمة الله وبركاته. واذا لقي وحده قيل السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته - 00:59:40

فعزمت على اني اسلم عليه سلاما عاما لتدخل الجماعة في السلام لاني رأيت ذلك كانه الاولى والاليق ثم اشرفت على صحن الدار  
وكان مقابل الدهليز مجلس طويل وعن يسرا الدار داخل مجلس اخر وليس في الدار غير هذين المجلسين. وفي كل واحد من المجلسين  
- 01:00:00

رجلان لا احق الان صورا اولئك الرجال. الا اني اظن اكثراهم كانوا شبانا لكنهم كانوا كالمتهيدين للسفر فمنهم من يلبس ثيابا  
للسفر واسلحتهم قريبة منهم. ورأيت رسول الله. صلی الله عليه وسلم قائما فيما بين - 01:00:22

تسعين اعني في الزاوية التي في ذلك الركن من اركان الصح. وكأنه قد كان في شغل وقد فرغ منه وانقلب عنه ليشرع في غيره جئته  
بالدخول عليه قبل شروعه في غيره - 01:00:42

وكان صلی الله عليه وسلم لابسا ثيابا بيضا وعمامة معتدلة اللطافة وعلى عنقه رداء الابيض حول عنقه وهو معتدل القامة نبيل  
جسيم. معتدل اللون بين البياض والحمراة. واليسير من السمرة. اسود الحاجبين والعينين و - 01:00:58

آاه يقول وشعره ومحاسنه ايضا معتدلة بين الطول والقصر. فلما دخلت عليه ورأيته التفت الي ورائي فاقبل مبتسمًا وهش الي جدا.  
فذهلت لهيبتي عما كنت قد عزمت عليه من السلام. فسلمت سلاما خاصا فقلت - 01:01:17

السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. الغيت الجماعة. نسى بقى يجيب الصيغة العامة فلم التفت لبصري وقلبي الا الي. فقال  
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ولم يكن بين تسليمي عليه وبين سعي اليه توقف ولازما ولا زمان. بل جربت اليه مسرعا -  
01:01:40

اويت بيدي الى يده ومد يده الكريمة الي فامسكتها بيدي وقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وذلك انه خطر بقلبي ان  
النحات منهم من زعم ان الاسماء الاعلام هي اعرف المعارف. ومنهم من يقول ان الاسماء - 01:02:06

المضمرة هي اعراف المعارف وهو الصحيح لأن الكاف من قول انك لا يشارك المخاطب فيها احد لأنها لا تقع الا عليه وحده فرأيته قد

ملئ ابتهاجا. ثم جلس في الزاوية التي بين المجلسين وجلست بين يديه. وقال تأهب للمسير معنا الى رمضان - 01:02:26  
للغزاة يعني للغزو. فلما قال ذلك وقع في نفسه انه يعني المدينة العظمى التي هي كرسي ملك الصين. وان الاسلام لم يستولي عليها بعد وكانت قد قرأت قبل ذلك ان الطريق الاقرب المسلوك الى الصين في البحر الاخضر وهو اشد البحار اهواها واعظمها اخطارا -

01:02:47

فلمَا سمعت ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم، خفت من ركوب البحر وقلت في نفسي إن الحكماء لا يركبون البحار فكيف أركب البحر ثم قلت في نفسي أيضاً من غير توقف، يا سبحان الله! أنا قد امنت بهذا النبي وبأيامه فما زلت أبايعه! فإذا أتي -

01:03:08

مبایعه تكون مبایعتي له وعزمت على السمع والطاعة ثم وقع لي خاطر اخر وقلت اذا كان معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واصحابه. فان البر والبحر يكونان مسخرين له. ولا خوف - 01:03:30

صلى الله عليه وسلم في غير زمان اعني من غير توقف يسبطئني به عن اجابتة. فما كان - 01:03:45

5

التهليز في الدهليز الظلمة التي كانت فيه عند الدخول - 01:04:01

التهليز في الدهلiz الظلمة التي كانت فيه عند الدخول - 01:04:01

فلمما خرجت من الدار ومشيت قليلا وجدت كأني في سوق مراغة فيما بين الصيارات وبين المدرسة القدوية. وكأنني ارى ثلاثة نفر عليهم زي المتتصوفة وثياب الزهاد ومنهم من على بدنـه سدرة صوف خشن. اسود وعلى رأسـه مئزر من جنسـها. وبـيده 01:04:16 قوس ملفوفة في لبـاد خلق وبـيده الآخر حربـة نصـابـها من سعـف النـخل والـآخر متـقلـدا سـيفـا هـنـدـه من خـوص النـخل لـانـه كان قد انـطـمـعـ في خـيـالي مـنـذـ كـنـتـ صـغـيرـاـ حينـ قـرـأتـ اخـبارـ ظـهـورـ دـوـلـاتـ الـاسـلامـ كـيـفـ كانـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ضـعـفـاءـ فـقـراءـ

01:04:41

وليس لهم من الالات الا شبهاها بما ذكرنا وانهم كانوا مع ذلك ينصرون على الجيوش الكثيفة والخيول العديدة ذوي الشوكة القوية فلما رأيت النفر الثلاثة قلت هؤلاء هم المجاهدون والغزا هؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء اسافر واغزو - 01:05:01

وكانت الدمعة تبدر من عيني في النوم لفطر سوري بهم وربطتي ايامهم. ثم استيقظت والصبح لم يسفر بعد فاسبقت الوضوء  
الوضوء وصلت الفجر وانا شديد الحرص على اشمار كلمة الحق واعمال الانتقاد رب الاسلام - 01:05:21

كنت حينئذ بمراغة من اذربيجان في ضيافة الصاحب الامجد فخر الدين عبدالعزيز المضري رحمة الله عليه وكان قد ابتلي بمرض قد

عفافه الله منه ولی به انس متقدم. فدخلت اليه في اوائل نهار الجمعة المذکور يومئذ -

قد حاورت قاضي القضاة صدر الدين في ذلك وكنا جميعاً نتأسف على - 01:06:01

01:06:01 - قرار القيادة عدد الدرس: ٩ - نماذج حمولة ناتجة فـ

الله ذلك عليك وسهله بعد ارتاجه وامتناعه - 01:06:21

الله ذلك عليك وسهله بعد ارتاجه وامتناعه - 01:06:21

فقلت ذلك امر اوقعه الله في نفسي بالالهام والفكر ودليله العقلي وبرهانه قد كنت قديما اعرفه. ان الاسلام دين الحق بالعقل ودليله في التوراة ايضا دليل نقلني كنت اعرفه. الا اني كنت اراقب ابى. خايف على - 01:06:38

في التوراة ايضا دليل نقلی كنت اعرفه. الا اني كنت اراقب ابی. خايف على - 01:06:38

صدمة ابيه كنت اراقب ابى واكره ان افعجه بنفسي تذمما من الله تعالى. والان قد زالت عنى هذه الشبهة. مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا - 01:06:58

الله وأشهد أن محمدا - 01:06:58

رسول الله. فقام الصاحب لف्रط سروره قائماً واهتز فرحاً. وكان قبل ذلك لا يقوم إلا بالتكلف. وغاب عني واستجلستني إلى عودته

وافاض على من الملابس اجلها وحملني من وحملني من المراكب على انيلها. وامر خواصه بالسعى الى - 01:07:13

جمع بين بديه وكأن الصاحب قد تقدم إلى الخطيب وأمره بالتأخير والتوقف إلى وقت حضوره في المسجد لأن الوقت ضيق إلى أن

فرج الخياطون من خياطة الجبة التي امر الصاحب بتفصيلها. يعني فصلوا على بسرعة - 01:07:33

اه وقال للخطيب استنى ما تطلعش المنبر لحد ما بيجي. كل ده عشان مستنى الخياطين بايه الجماعة بتوع شرق اسيا بتروح له وتقول له واحد يروح له يقول له فسر لي في السين بدلة في تلت ساعة - 01:07:51

يخلصوها فمش غريب ان هو ايه يعني يعملوها له في الجبة فسرت الى الجامع والجماعة في انتظاري وارتفع التكبير من جماعة اهل المسجد حين اشرفت عليهم. وارتجم المسجد الجامع من - 01:08:06

صلاتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقى الخطيب المنبر ووعظ الناس القاضي صدر الدين ملك الوعاظ ابو بكر محمد بن عبدالله آا واطلب في مدح واحمد ايدني الله به من التيقظ والهدایة وبالغ في ذلك مبالغة تجاوز حد الوصف. وكان اكتر المجلس متعلقا به - 01:08:25

وفي عشية ذلك اليوم اعني ليلة عيد النحر. الرؤية كانت ليلة عرفات وتنوي ليلة النحر. ابتدأت بتحرير الحجج المفحمة اليهود والفتها في كتاب وسميته بافحام اليهود وهو هذا الكتاب - 01:08:49

واشتهر ذلك الكتاب وطار خبره وانتسخ مني في عدة بقاع نسخ كثيرة. بالموصل واعمالها وديار بكر وال伊拉克 وبلاد العجم ثم اضفت اليه بعد وقت فصولا كثيرة من الاحتجاج على اليهود من التوراة. حتى صار كتابا بديعا لم يعمل في الاسلام مثله في - 01:09:04 مناظرة اليهود البتة واما المنام الاول والمنام الثاني فاني لم اذكرهما للصاحب ولا لغيرهم من اهل مراغة الى انقضاء اربع سنين من اواني روئيتها وكان ذلك لشيئين. احدهما اني كرهت ان اذكر امرا لا يقوم عليه البرهان - 01:09:25

ربما يسرع خاطر من يسمعه الى تكذيبه. لانه امر نادر قليلا ما يتطرق اذا كان العاقل يكره ان يعرض كلامه سرا او علنيا والثاني اني كرهت ان يصل خبر المنامين الى من يحسدني في البلاد على ما فضلي الله به من العلم والحرمة. فيجعل ذلك طريقا الى - 01:09:45

التشنيع عليه والازراء على مذهبة فيقول ان فلانا ترك دينه لمنام رآه وانخدع لاضغاف احلامه. فاخفيت ذلك الى ان اشتهر كتاب الافحام اليهود وكثرت نسخه وقرأه علي جماعة كثيرة من الناس - 01:10:08

فلما تحقق الناس اعني ان انتقالى من مذهب اليهود انما كان بدليل وبرهان وحجج قطعية عرفتها مش بالمنام ها انتشر الكتاب وترك الكتاب ينتشر وبعد اربع سنين اه قص عليهم موضوع الایه؟ الرواية. طبعا دي بصيرة نافذة انه يفكر هذا التفكير - 01:10:26 آا فلما تحقق الناس بعد الكتاب بعد انتشار الكتاب آا اعني ان انتقالى من مذهب اليهودي انما كان بدليل وبرهان وحجج قطعى عرفتها واني كنت اخفي ذلك ولا ابوج به مدة مراقبة لابي. وبرا به. فحينئذ اظهرت قصة المنامين - 01:10:47

اوأوضحت انها كانت موعظة من الله تعالى وتنبيها على ما يجب تقديمها ولا يحل لي تأخيره بسبب والد او غيره كتبت كتابا الى ابى الى حلب وانا يومئذ بحصن كيما واوضحت له في ذلك الكتاب عدة حجج وبراهين مما اعلم انه لا ينكر - 01:11:07

ولا يقدر على ابطاله وخبرته ايضا بخبر المنامين. يعني كانه يدعو اباه ايضا الى الاسلام. فانحدر الى الموصل ليلاقاني وفاجئه مرض جاءه بالموصل فهلك فيه فليعلم الان من يقرأ هذه الاوراق ان المنام لم يكن باعثا على ترك المذهب الاول. فان العاقل لا يجوز ان ينخدع عن - 01:11:27

احواله بالمنامات والاحلام من غير برهان ولا دليل. لكنني كنت قد عرفت قبل ذلك بزمان طويل الحجج والبراهين والادلة على نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فتلك الحجج والبراهين هي سبب الانتقال والهدایة. واما - 01:11:54

فانما كانت فائدته الانتبه والازدجار من التمادي في الغفلة والتريص باعلان كلمة الحق بعد هذا ارتقاها لموت ابى فالحمد لله على الاسلام وكلمة الحق ونور الایمان ونور الهدایة. واسأله الارشاد لما يرضيه. آا الى اخر - 01:12:14

آا الحقيقة لسه كمان هو كتاب يعني عايزين نجتزي من بعض الاجزاء كلامه هو نفسه في اثبات نبوة الرسول عليه السلام من ايه؟ من التوراة فكده الوقت مش هيكتفي طبعا ننظر في الكتاب الآخر. وهو ايضا كتاب تأليف آا واحد من علماء اليهود - 01:12:34 الحسام الممدود في الرد على اليهود. لعبد الحق الاسلامي آا المغربي وهو احد يهود سبعة امن الله عليهم بالاسلام. هنكفي بهذا القدر؟

اقول قولي هذا فاستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيله  
الشيخ خير الجزاء. وسائل الله جل - [01:12:54](#)

وعلى ان يرفع مكانة الشيخ في المهدىين. وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسونا الشيخ من دعوة صادقة بظاهر الغيب.  
وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية - [01:13:16](#)

هاتف رقم صفر ثلاثة اربعه تسعه اربعه سبعة ستة خمسه اثنان. وتليفون صفر عشره واحد ستة اربعه واحد تسعه ثمانية صفر  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:36](#)